نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

علينا قادم وخدود سقاتها قد اكتست من سناها وقدودهم تتهيل علينا بجناها ونحن بين سكر وصحو وإثبات لها ومحو وإصاخة إلى بم وزير والتفاتة إلى ملك ووزير إلى أن ولى النهار فحيانا وأقبل الليل المميت فأحيانا فوصلنا بلهو وقصف وعيش يتجاوز كل وصف فكأن يومنا مقيم أو كأن ليلنا من الظلام عقيم ولما سل الفجر حسامه وأبدى لعبوس الليل ابتسامه وجاء يختال اختيالا ويمحو من بقايا الليل نيالا قمنا نتنادب للمسير وكلنا في يد النشوة أسير فسرنا والملك الأجل يقدمنا والأيام تخدمنا فلا زالت الأيام به زاهية وعن سواه لاهية ما عمر وكرا عقاب وكان للشهور غرر وأعقاب انتهى وصف المتنزهات من ترجمة الراضي باﷲ بن عباد 157 وصف المتنزهات من ترجمة الراضي باﷲ بن عباد وقال الفتح في ترجمة الراضي باﷲ أبي خالد يزيد بن المعتمد بن عباد بعد كلام ما صورته وأخبرني المعتد باﷲ أن أباه المعتمد وجهه - يعني أخاه الراضي - إلى شلب واليا وكانت ملعب شبابه ومألف أحبابه